71 - وقال أبو محمد في حديث النبي A أن جابر ابن عبدا قال عَرَضَت يوم الخَنْدق كُدْية وأخذَ النبي A " المِسْحاة ثم سَمّـَى ثلاثاً وضرَب فعادَتْ كَثيباً أهْيَل " حدّـَثنيه أبي قال حدّـَثنيه عن عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي عن عبدالواحد بن أيمن المكي عن أبيه عن جابر .

وفي حديث آخر " أنّـَ المسلمين وَجَدُوا أعْبِلة في الخَنْدق وهم يحفرون فضربوها حتى تكسرت معاولهم فدعوا لها النبي A فلمّـَا نظر إليها دَعا بماء فصَبّـَه عليها فصارت كثيباً يَنْهال انْهِيالاً .

الكُدْية قِطْعة من الأرض غليظة صُلْبة يقال حَفَرت حتى أكدَيْت .

وأخبرني السجستاني عن أبي عُبَيْدة أنّه قال في قول ا جلّـَ وعزّـَ وأعْطَى قليلاً وأكدى أراد وقَطَع وهو من الكدية مأخوذ وذلك أنه إذا حَفَر فبلَغ الكُدْية يئس من الماء لصلابة الأرض فقطع الحَفْر يقال بلغنا كدية الرّكيّة ولهذا قيل للرجل يطلب الشيء فلا يقدر عليه قد أكْدَى وما أجدى ويقال في مثل " ما هو إلا ضَبّ كُدْية " وإنّـَما نُسِبَ الضَبّ إليها لأنّـَه لا يحفر أبداً إلاّ في صَلابة خوفاً من انْهيارِ الحَجَر عليه